جمعية الحليلة للخدمات الإنسانية تحقق إنجازًا استثنائيًا في الحوكمة

سجّلت جمعية الحليلة للخدمات الإنسانية إنجازًا مؤسسيًا متميزًا، بحصولها على درجة تقييم بلغت 99.57% في معايير الحوكمة المعتمدة لدى المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي بالمملكة العربية السعودية.

وتعكس هذه النسبة المرتفعة مستوى متقدمًا من الالتزام بالأنظمة واللوائح، وتعزيز الشفافية، ورفع كفاءة الأداء الإداري والمالي، وترسيخ مبادئ الجودة والتميز المؤسسي.

ويكتسب هذا الإنجاز أهمية خاصة لكون التقييم قد أُجري وفق معايير حوكمة محدّثة ومطوّرة، تتسم بمزيد من الدقة والشمولية وارتفاع متطلبات الامتثال، مما يبرز قدرة الجمعية على مواكبة التطورات التنظيمية وتحقيق مستويات متقدمة من الكفاءة والحوكمة المؤسسية.

ويأتي هذا الإنجاز في ظل التطور النوعي الذي شهدته الجمعية خلال العام الجاري، إذ انتقلت إلى تصنيف الجمعيات الكبيرة، متجاوزة ثلاث فئات تصنيفية، هي: الجمعيات متناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة، لتصبح في مصاف الجمعيات الكبيرة، ولا تفصلها عن أعلى فئات التصنيف سوى فئة الجمعيات متناهية الكبر.

وتجدر الإشارة إلى أن الجمعية كانت قد سجّلت في العام السابق درجة تقييم بلغت 99.06% في معايير الحوكمة، لترتفع هذا العام إلى 99.57%، بزيادة قدرها 0.51 نقطة مئوية، وهو ما يعكس استمرار المحافظة على مستوى مرتفع من الأداء المؤسسي، مع تحقيق تحسّن إضافي في نتائج التقييم.

ويمثل هذا الإنجاز خطوة مهمة في مسيرة الجمعية نحو تعزيز كفاءتها المؤسسية، وتطوير أدائها، وترسيخ مكانتها ضمن مؤسسات القطاع غير الربحي، بما يدعم قدرتها على تحقيق رسالتها الإنسانية والاجتماعية وخدمة المستفيدين بكفاءة واستدامة.

تميز رغم ارتفاع متطلبات الحوكمة:

ولم يكن هذا التحول مجرد تقدم في التصنيف، بل صاحبه اتساع ملحوظ في نطاق معايير الحوكمة ومتطلبات التقييم، من حيث دقة الإجراءات، وتعدد الأسئلة، وكثرة الشواهد والمستندات المطلوبة لإثبات الامتثال والالتزام المؤسسي.

وعلى الرغم من هذه المتطلبات المتزايدة، استطاعت الجمعية اجتياز التقييم بكفاءة واقتدار، وتحقيق هذه النسبة الاستثنائية، بما يؤكد امتلاكها منظومة إدارية وتنظيمية متطورة، وقدرتها على مواكبة متطلبات العمل المؤسسي الحديث.

الحوكمة أساس الثقة والاستدامة:

إن أهمية هذا الإنجاز لا تقتصر على الحصول على درجة مرتفعة في التقييم، بل تتجاوز ذلك إلى آثاره الإيجابية على مستقبل الجمعية واستدامة أعمالها الإنسانية والاجتماعية.

فكلما ارتفع مستوى الحوكمة والشفافية والمساءلة، تعززت ثقة الداعمين والمانحين والمؤسسات الخيرية ورجال الأعمال بالجمعية، وازدادت فرص استقطاب الدعم المالي والشراكات المجتمعية، الأمر الذي يسهم في تنمية إيراداتها وتوسيع خدماتها وبرامجها الموجهة إلى المستفيدين.

كما يعكس هذا النجاح التحول المتنامي في القطاع غير الربحي بالمملكة، الذي يحظى باهتمام كبير في إطار رؤية السعودية 2030، الهادفة إلى تمكين القطاع غير الربحي، وتعزيز إسهامه في التنمية الوطنية، ورفع كفاءة مؤسساته واستدامة أثرها الاجتماعي.

إنجاز للحليلة وفخر للوطن:

إن ما حققته جمعية الحليلة للخدمات الإنسانية يمثل مصدر فخر واعتزاز لأهالي الحليلة ومحافظة الأحساء، ويؤكد أن المؤسسات المجتمعية قادرة على بلوغ مستويات عالية من التميز متى ما توافرت لها الإدارة الواعية، والتخطيط السليم، والعمل الجماعي، والإخلاص في خدمة الإنسان.

وبهذه المناسبة، نتقدم بخالص التهاني والتبريكات إلى مجلس إدارة الجمعية، وعلى رأسها رئيس الجمعية الأستاذ هشام السناوي، وإدارتها التنفيذية، وجميع العاملين والمتطوعين فيها، تقديرًا لجهودهم المخلصة التي أثمرت هذا الإنجاز المشرف.

كما نبارك لأهالي الحليلة والأحساء، ولكل من أسهم في دعم مسيرة الجمعية، هذا النجاح الذي يعكس صورة مشرقة للعمل الخيري والإنساني في وطننا الغالي.

وختامًا، نبارك للوطن وأبنائه هذا الإنجاز الوطني المشرف، الذي يعكس التميز المؤسسي، ويعزز ثقة المجتمع والداعمين بالعمل الخيري والإنساني.

إن الوصول إلى نسبة 99.57% في معايير الحوكمة ليس مجرد رقم يُضاف إلى سجل الإنجازات، بل هو شهادة تميز مؤسسي، ودليل على كفاءة الأداء وجودة العمل، ومسؤولية متجددة للمحافظة على هذا المستوى الرفيع، ومواصلة مسيرة التطوير والارتقاء، والانطلاق نحو آفاق أرحب من العطاء والاستدامة وخدمة الإنسان والمجتمع.

فهنيئًا لجمعية الحليلة للخدمات الإنسانية هذا الإنجاز الكبير، ومزيدًا من التقدم والريادة في ظل وطن جعل الإنسان محور التنمية وغايتها.